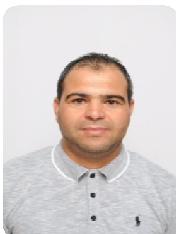


التقييم والتقويم في العملية التربوية



د. فيرم الطيب - جامعة الجلفة



د. طش عبد القادر - جامعة الجلفة



د. شاربي بلقاسم - جامعة الجلفة

مقدمة:

إن ما يتردد اليوم من طروحات عديدة لتفسير على ضعف مستوى أبنائنا، وهو ما تؤكدته نتائج الامتحانات كالبكالوريا مثلا، وقبل أن نوجه اللوم إلى تلامذتنا ينبغي كمرتين أن نطرح على أنفسنا مجموعة من التساؤلات نذكر منها على سبيل المثال (ميلود زيان، 1998، ص03)

- ✓ ماهي أسباب وعوامل ضعف نتائج التلاميذ؟
- ✓ هل ضعف نتائج التلاميذ يعود إلى ضعف مستواهم الدراسي؟
- ✓ هل يعد نمط التقويم التقليدي المطبق في مؤسساتنا التعليمية مؤشرا صادقا على موضوعية التقويم؟

وموضوع التقويم يستأثر حاليا باهتمام جل الممارسين والباحثين في المجال التربوي والتعليمي حيث يعد من الموضوعات التربوية الهامة والهدف الأساسي من إجراء الاختبارات لايهدف أبدا إلى تصنيف المتعلمين إلى مجموعات بناء على معدلهم وأن عملية التقويم لا تتوقف بمجرد منح الدرجة وحساب المعدل بل الأمر يتطلب عملا آخر لا يقل أهمية يكمن في تشخيص مواطن الخلل وتحديد الثغرات التي لازال التلاميذ بحاجة إلى تلقئها قصد تداركها في الوقت الملائم. (ميلود زيان، مرجع سابق، ص03)

1- التطور التاريخي للتقويم:

تبين الوثائق التاريخية أن بعض نظم التقويم كانت تستخدم منذ العصور القديمة، فقد استخدمت لأول مرة 2200 ق م، نظام الاختبارات التنافسية في الخدمة المدنية في الحكومة، وكان امبراطور الصين يختبر موظفيه مرة واحدة كل ثلاث سنوات للتحقق من لياقتهم للسماح لهم بالاستمرار في وظائفهم أو فصلهم منها. ويرجع بالاهتمام الحقيقي للتقويم في العصور الحديثة إلى عام 1900م عندما لفت ثورنديك الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالأساليب الفنية المناسبة لتقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم كما نادى لأول مرة بضرورة الاهتمام باستخدام أهداف

وأغراض البرامج التربوية في التقويم، وقد أحدثت هذه الأفكار تأثيرا كبيرا على الوسائل والطرق الفنية.

قام تيلور بإجراء دراسة عام 1930م استغرقت ثماني سنوات وشملت الطلاب في ثلاثين مدرسة ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قام بتقدير إنجازات الطلاب على العديد من الاختبارات والمقاييس وقوائم المراجعة. وسجلات الطلاب اليومية وقد طالب في النهاية بضرورة الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للطلاب في الموضوعات الدراسية المختلفة.

ومنذ ذلك بدأت المدارس وهي تبذل جهودا عديدة لقياس ما تعلمه التلاميذ ويستفيدونه منها وللتعرف على مدى كفاية أجهزتها المختلفة، في أداء الوظائف المنوطة بها ولكن عملية التقويم استمرت حتى بدء. هذا القرن مقصورة على تقدير المعلم بمفرده والذي كان يكتفي غالبا بقياس تحصيل التلاميذ ويعبر عن رأيه.

(نوال ابراهيم شلتوت، 2007، ص153)

وذلك في صورة درجات أو تقديرات يضعها لكل تلميذ، ولم يكن لهذه الدرجات في الغالب أي تأثير في إصلاح المناهج فتلك الدرجات لا تعبر عن مستوى قياسي فقد تتعرض لتحيز المعلم أو ظروف التلميذ، في هذه المادة أو حتى للفترة التي تم فيها الاختبار.

و في عام 1920م كان قد تم إعداد مجموعات كبيرة من الاختبارات، استعملت على نطاق واسع، ازداد في السنوات التالية اهتمام المربين بالتقويم، وتبينوا ضرورته، بالنسبة للعمل المدرسي وتقدمه، كما اتسع مجاله حتى شملت برامجه تقويم جميع التنظيمات المدرسية والمناهج وطرق التدريس وأصبحت لدى المدارس وسائلها التي يمكن تقيس بها جميع نواحي نشاطها، ومدى كفاية التلميذ في مختلف أنواع السلوك التي تضعها كأهداف له. (شلتوت، المرجع السابق، ص154)

وهكذا أصبح التقويم بكل أشكاله أداة هامة تساعد على الارساء المستمر للموارد (معارف، مهارات، معارف سلوكية)، إنه بهذا المعنى جزء لا يتجزأ من سيرورة الفعل التعليمي التعليمي. (محمد الطاهر وعلي، 2013، ص10)

2- تعريف التقويم:

التقويم في معناه البسيط هو تقدير قيمة الشيء. وقد عرفه فؤاد أبو حطب بقوله، "هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تتحدد به هذه الأهداف". (داود بن عيسى بورقيبة، 2005، ص121)

- وعرف على أنه: إصدار أحكام على القيمة وهو عملية تحدث باستمرار في حياة الأفراد وتتخذ صورا مختلفة وأساليب متنوعة. (شلتوت، مرجع سابق، ص154)

- وهو عملية تتطلب من التلميذ إصدار أحكاما على المواد الدراسية التي يدرسها (طارق كمال، 2006، ص138)

هو العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية -التعليمية، لأهدافها والعمل على كشف جوانب الضعف ومعالجتها وتعزيز عناصر القوة ومكافئتها. (باجي بويكر، 2010، ص285)

ولعل أشمل تعريف للتقويم هو ما قدمه دمر داش سرحان عندما قال "تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوننا لنا على تحديد المشكلات و تشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات قصد تحسين العملية ورفع مستوياتها وتحقيق أهدافها". (داود بن عيسى بورقيبة، مرجع سابق، ص121)

3- بعض المصطلحات المرتبطة بالتقويم التربوي:

3-1- القياس: في التربية والتعليم يدل القياس أو يرمز إلى الكم من السمات المعرفية أو الوجدانية التي يمتلكها شخص ما أو مجموعة من الأشخاص وليس إلى قيمتها ففي القياس يتم تحويل الظاهرة المراد قياسها من الوصف إلى الكم.

(قاسم علي الصراف، 2002، ص16)

-يشير إلى الرقمية (الكمية) التي يتحصل عليها المتعلم في اختبار ما ولا تتضمن أحكاما. (باجي بويكر، مرجع سابق، ص285)

3-2- التقييم: هو عملية تعتمد على القياس الكمي (نتائج التلاميذ...) لغرض إصدار أحكام وصفية. (صلاح الدين محمود علام، 2000، ص32).

- كما يعرف على أنه تقدير وتحديد قيمة الشيء وهو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء أي أنه ينطوي على شق تشخيصي فقط. والتقييم في مجال التربية يعني تقدير قيمة أي عنصر من عناصر المنظومة التربوية وإصدار الحكم على مدى جودة تلك المنظومة. (رافدة الحريري، 2008، ص20)

3-3- العملية التعليمية -التعليمية: يقصد بها عملية التعلم الحديثة التي تتطلب تفاعل ثلاث أقطاب هي: المعلم-المتعلم-المعرفة. (باجي بوبكر، مرجع سابق، ص163)

4- العلاقة بين القياس - التقويم -التقييم في العملية التعليمية -التعليمية: تروج هذه المصطلحات الثلاثة بين المربين بشكل عشوائي دون إيلاء أهمية لها، حيث لديهم خلط في استعمالها لذا فبعد ضبط وتحديد تعاريف لها لابد من توضيح العلاقة التي تعتبر حتمية يمكن إيجازها في المتوالي التالية:

قياس ← تقييم ← تقويم.

القياس:
إعطاء قيمة رقمية للأشياء

التقييم :
تقدير قيمة الأشياء (تشخيص)

التقويم:
إتخاذ القرارات لأجل التشخيص

فالقياس ينطوي على إجراءات ومعايير تستخدم وحدة قياس هي الدرجة التي تعبر عن نتائج لابد من تقييمها أي تقديرها وتثمينها وبناء على نتائج التقييم وتحليلها

وتفسيرها تبدأ عملية التقويم التي تعني التعديل والتطوير أو التعزيز سواء كان ذلك في المنهج أو الأساليب أو الاختبارات أو الوسائل.....

والجدول التالي يوضح العلاقة بين المفاهيم والفرق بينهم:

حيث أنهم يختلفون في الاجراءات إلا أنهم يرتبطون ببعض لخدمة غرض واحد هو اتخاذ القرارات أو إصدار أحكاما معينة تتعلق بالأهداف الموضوعية مسبقا.(رافدة

الحري، مرجع سابق، ص21)

التقويم	التقييم	القياس
هو عملية إصدار حكم على أهمية شيء ما من حيث التكاليف المناسبة أو من حيث الفعالية و يكون مقارنا أو نسبيا في ضوء معايير متفق عليها أو محكاتها اختيارية	هو عملية تقدير قيمة الأشياء وتشخيصها	يشير مصطلح القياس إلى مجموعة من الاجراءات التي تتضمن تحديد وتعريف ما يجب قياسه. وترجمته إلى معلومات يسهل وضعها بمستوى مقبول من الدقة.
التقويم أعم وأشمل من عملية القياس حيث أن عملية التقويم تتضمن وسائل عديدة إضافة إلى القياس كالملاحظة والمقابلة والرجوع إلى السجلات وغيرها والتقويم مصطلح شامل وعام ويتولى القيام بعملية التقويم جميع القائمين على العملية التعليمية بكاملها مع أنه يشتمل على عملية التقدير التي تتضمن القياس والتقويم كمي ووصف للسلوك والمستويات	التقييم هو تقدير قيمة الشيء خلال مخرجات أي نظام تعليمي وإصدار الحكم على مدى جودة وفاعلية هذا التقييم جزء من عملية التقويم.	القياس أضيف في معناه من التقويم لأنه لا يعطينا سوى فكرة جزئية عن الشيء الذي يقاس. -عملية القياس تسبق عملية التقويم وتتم باستعمال اختبار أو فحص فقط.

ويمكن القول أن كل من القياس - التقويم -التقييم أدوات لعملية مركبة هي التقويم بمفهومه الشامل.

5-أهمية التقويم التربوي في العملية التعليمية:

يعتبر التقويم التربوي بعدا مهما وضروريا للإدارات والقيادات التربوية وهو عملية مقصودة ومطلوبة يقوم من خلالها المعنيون للتأكد من نوعية المنهج وجودته وباقي جوانب العملية التعليمية وذلك بهدف التحسين، والتطوير وعملية التقويم تكشف لنا عن مدى حسن سير العملية التعليمية، كما أنها تمدنا بمؤشرات عن مدى إمكانية هذا التحسين ومن ثمة يعتبر التقويم التربوي، وتطوير أساليبه واحدا من المداخل الأساسية لتطوير التعليم فهو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للعملية التعليمية وتعديل مسارها فهو جزء مكمل للعملية التعليمية واحدا من المؤشرات الهامة، للتعرف مدى كفاءة المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلم إلى جانب التعرف على مدى كفاءة مدخلات العمليات التعليمية الأخرى في تحقيق الأهداف الموجودة.

ولعملية التقويم التربوي أهمية كبرى لأنها تقدم نتائجها معلومات ضرورية لكل من المعلمين والمتعلمين والمسؤولين والاداريين وأولياء الأمور وتقدم عملية التقويم التربوي معلومات تتعلق بـ:

- المتعلم.
- المعلم.
- المواد والبرامج التعليمية.
- الادارة التربوية.(رافدة الحريري، مرجع سابق، ص20)

6-أهداف التقويم التربوي:

التقويم التربوي وسيلة وليس غاية يهدف إلى معرفة:

✓ مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية المرسومة.(باجي بوبكر، مرجع سابق، 286)

✓ معرفة مدى فهم التلاميذ لما درسوه.

- ✓ معرفة مدى نمو التلاميذ نحو النضج في حدود إمكانياتهم وقدراتهم.
- ✓ الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم حتى يتم إشباعها.
- ✓ تشخيص العقبات التي تصادف التلميذ أو المدرس أو المؤسسة التربوية للعمل على تذليل هذه العقبات وتسيير عملية تعلم التلميذ. (حنان عبد الحميد العناني، 2008، ص249)
- ✓ تسهيل النمو المهني للمدرسين لأن المعلومات التي يوفرها التقويم تزودهم بنوعية التغذية الراجعة تمكنهم من وزن أعمالهم وإصدار أحكام صحيحة بناء على أساس وأدلة كما تعلمهم رسم أهداف لحياتهم والعمل على تحقيق هذه الأهداف وتقويم أنفسهم تقويما ذاتيا.
- ✓ الحصول على المعلومات اللازمة لتقسيم المتعلمين إلى مجموعة (فرق متجانسة) أو لإعداد التقارير عنهم (شلتوت، مرجع سابق، ص165)
- ✓ تسيير عملية توجيه وإرشاد التلاميذ تربويا ومهنيا فالمعلومات التي نحصل عليها من التقويم يمكن توظيفها في وضع البرامج الإرشادية والعلاجية، وفي توجيه نحو التخصصات الملائمة لهم والتي تؤهلهم لمهن معينة.
- ✓ تعزيز التعلم وتوفير الدافعية للتلاميذ لاكتساب المزيد من المعلومات.
- ✓ تثبيت المعلومات والعمل على تكاملها في أذهان التلاميذ مما يسهل عمليات الاحتفاظ والانتقال وهما من الأهداف الأساسية للتعلم.
- ✓ تسهيل عملية التعلم والتعليم عن طريق المعلومات التي تحصل عليها من التقويم التمهيدي- التكويني - الختامي أو الاجمالي. (حنان عبد الحميد العناني، مرجع سابق، ص249)

7- خطوات إجراء التقويم:

إن عملية التقويم الناجحة تمر بخطوات متتابعة ومنسقة يكمل بعضها بعضا فإذا كان الهدف من التقويم تحديد ما بلغناه من الأهداف المنشودة بقصد التعرف على

مستوى الطالب في تحقيق هذه الأهداف، ومن ثمة التعرف على الصعوبات التي يمر بها وتشخيصها وعلاجها، فمن الطبيعي أن يسير التقويم وفق الخطوات التالية:

1-7/- تحديد الأهداف: ويعني تحديد الأهداف التي نريد معرفة مدى تحقيق الطالب لها في سبل إصدار أحكاما علمية مناسبة على العمل التربوي الذي نريد الطالب تقديمه. وينبغي أن تحدد الأهداف بدقة وتوازن وشمول وأن تكون الأهداف واضحة مصاغة في إطار سلوكي محدد.

2-7/ تحديد المجالات التي يراد تقويمها: تتضمن العملية التربوية عددا من المجالات التي يمكن تقويمها والعمل على تحسينها، ولكي يتم ذلك ينبغي أن يحدد المجالات التي نريد أن نتناولها بالتقويم، مثل المقررات الدراسية، طرق التدريس، وسائل تعليمية، أنشطة عديدة، المعلم، التلميذ، ونواحي نموه المتعددة.

3-7/ تحديد وسائل التقويم: ويشمل إعداد الوسائل والاختبارات والمقاييس وبطاقات الملاحظة، وقوائم التقدير، وأسئلة المقابلة الشخصية، والدرجات وغيرها، من الأدوات التي تناسب المجالات المراد تقويمها، ثم تهيئة من يقوم بتطبيق هذه الأدوات.

4-7/ تنفيذ التقويم: ويقصد به التطبيق الفعلي لوسيلة التقويم وتقديمها للإجابة عليها من قبل المفحوصين كالاختبارات مثلا: أو الاتصال بالأفراد والجهات المختصة ورصد آرائهم ومتابعتهم للحصول على البيانات المطلوبة عن المجالات التي يرغب في تقويمها. ويتطلب تنفيذ التقويم الجيد تعاوننا من العاملين في المجال مثل: الزملاء والاداريين للحصول على أفضل النتائج وأدقها.

(تيسير مفلح كوافحة، 2005، ص39)

5-7/ تحليل البيانات واستخلاص النتائج: وتعني هذه الخطوة رصد البيانات المتحصل عليها رسدا علميا يساعد على تحليلها ومن ثمة تحليلها واستخلاص النتائج منها وإصدار الأحكام.

6-7/ التعديل المسبق لنتائج التقويم: إن عملية التقويم لا تنتهي بمجرد إصدار الأحكام علما لنتائج التي توصل إليها التقويم، وإنما يستمر التقويم إلى تقديم المقترحات

المناسبة للوصول إلى الأهداف المنشودة من التقويم وهو علاج المشكلات إن وجدت وإثراء مواطن القوة.

(تيسير مفلح كوافحة، مرجع سابق، ص 39)

7-7 تجريب المقترحات والحلول: إن الحلول والمقترحات التي يتم التوصل إليها لاتعد أكثر من كونها افتراضات، لذلك لا بد من أن نضع هذه المقترحات الحلول المناسبة للتجريب للتأكد من سلامتها من جهة ولدراسة مشكلات التطبيق واتخاذ اللازم لعلاجها، ومن هنا يجب ألا يستسلم المعلم بالمقترحات والحلول التي توصل إليها في التقويم وبأخذ بها على أنها نهائية ولكن يجب أن يخضعها للتجريب، فقد تكون هي الفعل الحلول المناسبة وقد تكون غير ذلك مما يتطلب إعادة النظر في مضمونها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها (تيسير مفلح كوافحة، مرجع سابق، ص 40)

8- شروط التقويم الجيد: لكي يحقق التقويم الأهداف المتوخاة منه يجب أن:

- ❖ يكون التخطيط لعملية التقويم متزامنا مع التخطيط لعملية التعليم.
- ❖ تعدل العملية التعليمية والممارسات التقييمية تبعا للمعلومات المتحصل عليها من عمليات التقويم.
- ❖ تكون العودة إلى المكتسبات القبلية دقيقة وبناءة وهادفة بحيث تسمح بتوجيه المتعلم في مساره التعليمي.
- ❖ تسمح عملية التقويم بأن يفكر المتعلم حول مكتسباته وفي الاستراتيجيات التي يوظفها في تعلمه.

(وعلي، مرجع سابق، ص 11-12)

- ❖ لا بد أن تكون الأدوات ملتزمة بخصائص:
- الصدق: أي أن تقيس أدوات التقويم ما أعد لقياسه ولا تقيس شيء آخر. الصدق أن يقيس ماوضع لقياسه.

(معمرية، 2012، ص 180)

■ الثبات: فيعني استقرار الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في عدد مرات الاجراء بنفس الصورة.
 (عبد الحفيظ مقدم، 2011، ص23)

■ الموضوعية: إذا كانت تعني بالنسبة إلى بعض الحيات فبالنسبة إلى آخرين فإنها تعني الابتعاد عن المصالح الذاتية.(موريس انجرس، 2006، ص39)

9- أنواع التقويم التربوي:

يصنف التقويم في العملية التعليمية- التعلمية حسب الوظيفة التي يؤديها والمرحلة التي يتم فيها إلى ثلاثة أنواع هي:

9-1 التقويم التشخيصي: ويشمل تحديد ووصف وتصنيف بعض جوانب سلوك المتعلم في بداية العملية التعليمية قصد التعرف على مدى تحكم المتعلم في المكتسبات السابقة، وتحديد نقطة البداية المناسبة التي يسند إليها تدريس المعطيات الجديدة، ويسمى عند بعض الباحثين: التقويم التمهيدي أو التنبئي أو القبلي.(داود بن عيسى بورقيبة، مرجع سابق، ص140)

وقد أولى بلوم (B.Bloom) أهمية خاصة لهذا النوع من التقويم في نظريته الخاصة بالتعلم حيث صنف نقطة بداية أي تعلم جديد للمتعلم إلى قسمين: - تتعلق الأولى بالقدرات العقلية (مكتسبات سابقة).

- تتعلق الثانية بدافعية التلميذ للتعلم أي أن التقويم التشخيصي يتضمن بعدين متكاملين.

أ- تشخيص المكتسبات السابقة.

ب- تحديد صعوبات التعلم وعلاجها وعوائق إزالتها(عبدالله قلي، 2009، ص65)
 9-1-1- أهداف التقويم التشخيصي:

1. معرفة مستوى المتعلمين، والحصيلة النهائية لما تلقوه من تعليم من قبل.

2. تحديد الفروق بين المتعلمين (خاصة الجدد).

3. التنبؤ بسلوك المتعلمين.
4. تشخيص المهارات والقدرات التي يتمكن المتعلم من إجراء الأنشطة وإكمال المهام المختلفة.
5. يبين مدى التهيؤ لدى المتعلم لدراسة موضوع ما.
6. يسمح التقويم التشخيصي بتوزيع المتعلمين إلى فئات أو مستويات حسب تحصيلهم. (بورقيبة، مرجع سابق، ص 141)
- 9-1-2- كيفية تطبيق التقويم التشخيصي: من أساليب التقويم التشخيصي التي يطبقها الأساتذة:
- ☒ تمرين تمهيدي يكون إنجازه فرديا أو جماعيا، ويشترط فيه ألا يتجاوز مدة طويلة، يقف فيه المعلم على حقيقة عمل التلاميذ ومدى استعدادهم للمعطيات الجديدة.
- ☒ أسئلة محددة في بداية الدرس على شكل حوار عمودي.
- ☒ حوار أفقي مفتوح يكون على شكل مناقشة حرة بين التلاميذ تمكن المعلم من الحصول على مؤشرات حول تحكمهم في معطيات معينة.
- ☒ عرض صور أو وثائق يهدف المعلم من خلالها إثارة مكتسبات سابقة لدى التلاميذ ومحفزة لمعطيات جديدة.
- ☒ إنجاز أنشطة أو تجارب بسيطة، وهي تميز المواد العلمية حيث يطلب المعلم من التلاميذ إنجاز نشاطات وتجارب بسيطة سبق إنجازها من قبل تجعل التلميذ مستعدا لتحقيق أهداف جديدة، وتقيد المعلم في الاطلاع على مدى تحكم التلاميذ في المهارات. (محمد شارف ونورالدين خالدي، 1995، ص 96)
- 9-2- التقويم التكويني: ويسمى أيضا بالتقويم البنائي الذي هو التقويم الذي يرافق العملية التعليمية منذ البداية ويستمر معها في المراحل المختلفة، ويتم التركيز فيه على العملية نفسها قصد تحسينها وتطويرها ويسمح هذا التقويم بمعرفة مدى استطاعة المتعلمين تحقيق الأهداف المسطرة

للعملية التعليمية، والصعوبات التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية
 ليقدّم لهم بسرعة المعلومات المفيدة عن تطوّرهم أو ضعفهم، وهذا مما
 يعمل على تحفيزهم لبذل الجهد اللازم في الوقت المناسب.(بورقيّة،
 مرجع سابق، ص141)

9-2-1- أهداف التقييم التكويني:

1. يمكن المدرس من معاينة ما تم تنفيذه خلال العملية التعليمية.
2. يمكن المدرس من معرفة درجة صعوبة ما يقدم.
3. يمكن المدرس من معرفة مدى فاعلية الوسائل و الطرق التي يستعملها.
4. يمكن المدرس من تدارك نقاط الضعف في عمله.
5. يمكن المدرس من التحكم في العمل التعليمي ولا ينتقل إلا بعد اتقان
 ما هو بصدد.

يمكن المتعلم من معرفة درجة مساهمته للدرس (بورقيّة، مرجع سابق، ص142)
 6. التقييم الذاتي للمعلم وهذا بتمكينه من تقدير عمله التربوي.(وزارة التربية
 الوطنية، 2003، ص57)

9-2-2- كيفية تطبيق التقييم التكويني: يطبق هذا التقييم على شكل:

- تدخلات مباشرة للمعلم لتصحيح خطوات المتعلم في بناء المعرفة .
- إجراء نشاطات لإزالة حاجز بعد تحديده.
- تمارين قصيرة لتحديد الحواجز في حالة وجودها.(شارف و خالدي،
 مرجع سابق، ص97)

9-3- التقييم التجميعي: يسمى أيضا التقييم النهائي أو التقييم التحصيلي وهو
 التقييم الذي يتم بعد انتهاء العملية التعليمية، ويتم التركيز على النتائج أو المردود أو
 المحصلات.

ويسمح هذا التقييم ببيان ما إذا كان المتعلم أهلا لنيل درجة معينة أو الانتقال إلى
 مستوى معين. ويسمح أيضا بتصنيف المتعلمين إزاء بعضهم.

9-3-1- أهداف التقييم التجميعي:

1. قياس مستوى التعلم الذي وصل إليه عند نهاية فترة التكوين (درس- فصل- سنة- مرحلة.....).
2. قياس النتائج النهائية التي وصل إليها المتعلم عند نهاية فترة التكوين (درس- فصل- سنة- مرحلة.....).
3. قياس مدى تحقق الاهداف المحددة لفترة التكوين.(بورقية، مرجع سابق، ص142)

9-3-2- كيفية تطبيق التقييم التجميعي: يطبق في نهاية الدرس يكون بشكل أسئلة وتطبيقات سريعة الانجاز لغرض اختبار مدى تحقق أهداف الدرس إما في نهاية الوحدة أو المجال أو السنة أو المرحلة الدراسية عن طريق:

- 1- إعطاء أسئلة ذات اختبار متعدد، يختار التلميذ منها الجواب الصحيح.
 - 2- إنجاز تقارير عن تجارب.
 - 3- نصوص تتضمن فراغات يملأها التلميذ.
 - 4- أجوبة تكون بعلامة صح أو خطأ.
 - 5- تمارين تطبيقية بسيطة حول الدرس.
 - 6- يطلب منه إنجاز رسومات أو تعطى له رسومات يضع عليها البيانات.
 - 7- جداول يملأها بمعطيات معينة.
 - 8- نتائج يصوغها التلميذ بأسلوبه الخاص.(شارف و خالدي، مرجع سابق، ص97)
- بالإضافة للأنواع السابقة هناك أشكال أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، إن المعلم مدعو إلى العمل بها وتدريب التلاميذ عليها، يتعلق الامر ب: التقييم الذاتي، التبادلي، التعاوني.

أ- التقييم الذاتي: هو التقييم الذي يجز به المتعلم نفسه على تعلمه وتدرجه مستعينا بشبكة تقييم مرجعية.

ب- التقييم التبادلي: يقام على انتاجات تلاميذ يكونون فيه مقومين، ما يسمح لهم بامتلاك معايير أعدت بالتعاون مع بعضهم أو بالتعاون مع المعلم.

ج-التعلم التعاوني: هو التقويم الذي يتعاون فيه كل فوج من التلاميذ أو كل تلاميذ القسم تحت إشراف المعلم ، على تقويم انتاج أحد التلاميذ. (محمد الطاهر وعلي، مرجع سابق، ص ص22-24)

10- مقارنة بين أنواع التقويم الثلاثة:

التقويم التشخيصي	التقويم التكويني	التقويم التحصيلي	
تشخيص المكتسبات السابقة. معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في الفعل التعليمي.	إعطاء تغذية راجعة للمدرس والمتعلم عما تعلمه المتعلم. تحديد الصعوبات التي تصادف العملية التعليمية.(بورقيبة، مرجع سابق، ص 142)	وضع تشخيص لما تعلمه المتعلم. المقارنة بين تحصيل المتعلمين لترتيبهم.	الوقت
في بداية الفعل التعليمي.	خلال الوقت المخصص لتدريس وحدة تعليمية	في نهاية الدرس، مقرر، طور، مرحلة،وهو طويلة نسبيا.	نوع التقويم به
الحصيلة النهائية لما تلقوه من تعليم من قبل.	كل هدف ذي أهمية في الوحدة التعليمية.	عينة تمثل الاهداف الكلية (للدرس، أو البرنامج).	الاهداف التربوية المقومة
تكون اختباره أكثرعمومية وأشبه باختبارات الاستعداد.	تكون اختباره أكثرتحديدا ودقة.	تكون أكثرشمولية وتقدم بصورة كلية.	موزان أدوات

خاتمة:

خلاصة القول إن التقويم عملية مستمرة يقوم بها المربي باستمرار ترمي إلى إعطاء نتائج محددة تمكن من إصدار الاحكام واتخاذ القرارات، سواء في شأن المتعلمين أو المحتويات أو الطرق أو الوسائل أو حتى أدوات التقويم نفسها. ومادام التقويم التربوي عملية شاملة متشابكة الاطراف وهي التي تمكن المدرس من وضع الأساس لبناء جديد أي لا يمكن الانتقال من هدف إلى آخر، من محور إلى آخر، أو من مقرر إلى آخر إلا بعد التأكد من مدى تحقق هذه الأهداف

قائمة المراجع:

1. باجي بوبكر(2010)، مقياس الديدانكتيك الجزء الثاني موجه لطلبة السنة الرابعة المدرسة العليا للأساتذة القبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2. بشير معمريه(2012)، أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر.
3. تيسير مفلح كوافحة(2005)، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.
4. حنان عبد الحميد العناني(2008)، علم النفس التربوي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط4، عمان.
5. داود بن عيسى بورقيبة(2005)، مدخل إلى علوم التربية، المطبعة العربية غرداية- الجزائر.
6. رافدة الحريري(2008)، التقييم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
7. صلاح الدين محمود علام(2000)، القياس والتقييم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
8. طارق كمال(2006) ، أساسيات في علم النفس التربوي، مؤسسة شباب الاسكندرية، القاهرة.
9. عبد الحفيظ مقدم(2011)، الاحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر.
10. عبدالله قلي(2009)، مقياس المناهج التعليمية والتقييم التربوي موجه لطلاب السنة الرابعة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
11. قاسم علي الصراف(2002)، القياس والتقييم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
12. محمد الطاهر وعلي(2013)، الوضعية الادماجية(التقويم في المقاربة بالكفاءات)، الورسم للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر.
13. محمد شارف سرير ونورالدين خالدي(1995)، التدريس بالأهداف وبيداغوجية التقويم، ط2، الجزائر.

14. موريس أنجريس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون (2006)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر.
15. ميلود مزيان (1998)، أسس تقنيات التقويم التربوي، منشورات ثالة، الجزائر.
16. نوال إبراهيم شلتوت (2007)، محسن محمد حمص، طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية، القاهرة.